

إلهي إلهي إنّ طيرًا من طيور حدائق قدسك قد قصد حظائر رحمانيتك وطار
إلى مطار لطفك وربّانيتك متعطّشًا لمعين رحمتك ومنجذبًا إلى ملكوت موهبتك ربّ
أشرح صدره بالورود على وِرد عفوك ومغفرتك ونور بصره بمشاهدة جمالك وفرح قلبه
بظهور آثار جودك وإحسانك واجعل له مقام قدس عليا وافرغ كلّ صبر وكلّ سلوة
على والدته العزيزة الحنونة التي جزعت وفرغت بعد صعوده إليك وعلى الله الذي
رضي بقضائك وصبر على بلائك إنّك أنت الكريم الرّحيم الوّهاب وإنّك أنت اللطيف
العظيم الرّحمن (عبد البهاء عبّاس)